

دراسة اقتصادية وتحليلية لصيد وتسويق الأسماك في منطقة الساحل السوري

An Economic And Analytical Study Of The Fishing And Marketing Of Fish In The Syrian Coast Area

اسم الطالب: سعيد ناصر ابراهيم

اسم المشرف: الدكتور نواف فريجات

المخلص

يهدف هذا البحث بشكل عام إلى دراسة اقتصاديات الصيد البحري في الساحل السوري في موانئ (طرطوس، بانياس، جبلة، اللاذقية) ونقاط المراقبة التابعة لها وذلك لكل من الصيادين ومراكب الصيد العاملة وتجار الأسماك البحرية على طول الشريط الساحلي وصولاً لتقدير جهد الصيد في المياه البحرية السورية، بينت نتائج البحث اختلاف إنتاجية جهد الصيد بين الموانئ المدروسة وبلغت بالمتوسط 6,9 كغ قارب / يوم وهي متوسطة نوعاً ما مقارنة بالدول المجاورة على الرغم من ارتفاع جهد الصيد بشكل كبير في سوريا عن الحدود المسموح بها.

القسم النظري

- تم توزيع استمارات استبيان على عينات عشوائية شاملة كل من تجار الجملة والتجزئة وصيادين تقليديين في مناطق الدراسة، بهدف تقدير حجوم الإنزال والتكاليف لقوارب الصيد المستهدفة.
- استخدم أسلوب الانحدار الخطي المتعدد لتقدير معالم دالة الإنتاج للقارب في مناطق الدراسة، والتي تمثل المرونات الإنتاجية لكل مورد لتقدير العائد على السعة لقوارب كل ميناء على حدى.
- تمت مقارنة طرق الصيد (وسائل الصيد) المستخدمة من قبل الصيادين، لمعرفة حجم الإنزال السمكي من كل طريقة وأي منها أكثر كفاءة في عمليات الصيد البحري.
- تقدير دوال التكاليف لقوارب الصيد في الموانئ المدروسة والتي تحقق أقصى كمية من الإنتاج بأقل قدر من التكاليف.
- حساب جهد الصيد المطبق على المياه البحرية السورية للتعرف على إنتاجية وحدة الجهد لوسائل الصيد الحرفي المتبعة في المياه البحرية لمنطقة الساحل السوري.
- تقدير معايير الكفاءة الاقتصادية المختلفة لطرق الصيد في مناطق الدراسة.
- بناء نموذج قادر على التنبؤ بالإنتاج السمكي لمحافظة طرطوس، بالاعتماد على بيانات سلسلة زمنية طولها 10 سنوات من (2008 الى 2017) باستخدام طريقة (بوكس-جينكز).
- دراسة التكاليف والهوامش التسويقية لعينة التجار (الجملة والمفرق)، ومعرفة الكفاءة التسويقية لكل مسلك مدروس.
- معرفة المحددات والمعوقات التي تعترض عمليات الصيد البحري والتي أدت إلى الانخفاض بكميات الصيد خلال السنوات العشرة الأخيرة، وخاصة المشاكل التي تعترض الصيادين وتجار الأسماك البحرية ودراستها بالشكل الذي يضمن استخدام الموارد الإنتاجية المستخدمة في عمليات الصيد بالشكل الأمثل، والذي يحقق العائد الاقتصادي الكافي دون الإخلال بالقوانين والتشريعات التي تحد من تدهور هذا المورد الإنتاجي الهام.

النتائج والمناقشة



- 1- هناك تكثيف لعمليات الصيد في المنطقة الشاطئية قليلة الاعماق، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع جهد الصيد فيها.
- 2- تعتمد معظم قوارب العينة على معدات الصيد السلبية (الهامة) التي تكون فيها انتقائية الأنواع شبه معدومة، وكثيراً ما تتأذى الأسماك وتموت أثناء الصيد وبالتالي فإن نوعية المصيد لا تكون بنفس الجودة بين معدات الصيد المختلفة من حيث المحافظة على طزاجة الأسماك.
- 3- بلغت إنتاجية جهد الصيد اليومي أعلاها خلال أشهر الصيف والخريف، وسجلت أعلى إنتاجية في ميناء أرواد (13.5) كغ/قارب/يوم خلال شهر تشرين الأول.
- 4- أظهرت الدراسة أن طريقة الصيد بالشباك الغلصمية تحقق كميات إنزال أعلى وبمستوى تكلفة أقل من الصيد بباقي الطرق المدروسة.
- 5- بلغت الكفاءة التسويقية لصيادي الأسماك البحرية حدها الأعلى في ميناء بانياس نتيجة لانخفاض تكاليفه مقارنة بأسعار بيعه، يليه ميناء اللاذقية ويليهما كل من مينائي طرطوس وجبلة.
- 6- اختيار النموذج الموسمي SARIMA(1.1.1)(0.1.1) كأفضل نموذج تنبؤي لمحافظة طرطوس.

المراجع

- FAO EastMed. 2014. Socio-Economic Analysis of Egyptian Fisheries: Options for Improvement. GCP/INT/041/EC- GRE - ITA/TD-19.
- PINELLO.D. and DIMECH.M.(2013) Socio Economic Analysis of The Lebanes Fishing Fleet. Scientific and Institutional Cooperative to Support Responsible Fisheries in the Eastern Mediterranean.GCP/INT/041/EC-GRE-ITA/TD-16.Athens.
- النشمي، ميسم. اقتصاديات الإنتاج السمكي لقطاع الصيد التقليدي في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية علوم الأغذية والزراعة، جامعة الملك سعود، 2005.
- المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية، وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، دمشق 2019.
- سعد، أديب. الثروة السمكية في سورية: واقعها وآفاق تنميتها، نشرة الاقتصاد السوري، المجلد الأول، العدد الأول، دمشق، 2010.
- ياسين، محمود علي عبد العزيز(2008) المدخل إلى علم التسويق الزراعي، منشورات جامعة دمشق، سورية.